

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

طيب ثم قال والصحابة كلهم عدول باجماع المعتبرين. الصحابة كلهم عدو. حتى وان كان صحابيا لم يجتمع في الرسول عليه السلام لحظة فهو عدم. باجماع المعتبرين. منين؟ اهل العلم. من العلماء - [00:00:00](#)

الصحابي قال والصحابي من صحبه ولو ساعة. عندكم من صاحبه كذا؟ ولا من صاحبه النبي الظمير هنا ما له مرشح؟ لكن لعل المؤلف رحمه الله اكتفى به لانه معلوم الصحابي من صحبه ولو ساعة او رآه مؤمنا مؤمنا. الصحابي - [00:00:25](#)

ثم عرف بهما ذكره ابن حجر رحمه الله في النخبة من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على كذا هذا الصحابة. من اجتمع به ولو لحظة مؤمنا به ومات على ذلك فهذا هو الصحابي - [00:00:55](#)

طيب اذا كان اجتمع بالرسول وهو لا يميز فمحمد ابن ابي بكر رحمه الله رضي الله عنه محمد ابن ابي بكر ولد في عام حجة الوداع و كعب الله بن ابي طلحة حنكة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:15](#)

فهل نقول انه صحابي؟ نعم. الجواب نعم. لانه وان لم يكن مميزا لكنه ابن مسلم فهم مؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام حكما وان كان هو نفسه لم ينطق لكنه مؤمن به حكمه. طيب - [00:01:37](#)

لو اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. ثم خذل فارتد ثم من الله عليه وتاب. ايكون صحابيا؟ نعم. لانه لان الردة لا تطوف الصلبة تبطل الاعمال كلها نعم الا الصلبة لا تبطلها بشرط ان يعود الى الاسلام - [00:01:56](#)

فان لم يعد للاسلام فهو ليس كصحابي ولا كرامة له وتثبت صحبته بخبر غيره عنه او خبره عن نفسه في خبر غيره عنه كما يرد في الاحاديث كثيرا عن فلان ابن فلان وكان ممن بايع تحت الشجرة - [00:02:28](#)

اذا قال وكان من بايع تحت الشجرة فيعني انه ايش؟ صحابي او هو بنفسه اخبر بانه صحابي مثل ان يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا فيكون صحابيا - [00:02:53](#)

فاذا قال قائل اذا قبلتم ان يكون صحابيا بمجرد خبره عن نفسه فقد قبلتم شهادته للنفس فيقال نعم نقبل شهادة النفس لان الصحابة كلهم عدول والله الموفق نعم نعم ولا ايش؟ نعم - [00:03:13](#)

ما هو مشهور اللي ظهره العدالة ما هو بمفهوم لكن ما ندري عنه واللي ظهر العدالة معلوم ويدعو لا تقضى روايتك. لا تقبل روايته اذا اذا كان داعية. او او كان غير داعية لكن روى - [00:03:53](#)

يقوي بدعته فلنبتلع لا يقبل بحال اما ان يكون داعية لبدعته واما ان لا يكون داعية لكن روى ما يقوي البدعة. نعم. كنا في هدي الفاسق انه من فعل كبيرة ولم يتب منها - [00:04:23](#)

هو صلي على رسول الله. نعم. ما حد الا الصلاة على الصغيرة. ان يستمر فيها. مثلا الانسان يحلق لحيته. نعرف انه مستمر هذا يكون فاسق. نعم. بارك الله فيك. مجهول العين. المجموع حاد - [00:04:43](#)

كلشي بارك الله فيك كلام المؤلف والاصولية ما يتكلم مجهول الحال والعين هذه انما تكون في المصطلح هم يرون المجهول هو الذي لم تعلم عدالته. حتى لو غلب على الظن انه انه عدل - [00:05:03](#)

فهم لا يكتفون بظهر العدالة الا في بعض الاشياء السلام عليكم ايش؟ نعم. العبارة كله؟ نعم وعلى كل حال حتى القائمين بان يكونوا محدثين صفحة فقيه ما هو صحيح رب هادم الفقه الى من هو افقر منه - [00:05:22](#)

وبعض المحدثين ليس عنده الا الرواية فقط ما يستطيع انه يعطيك حكما من احكام ابداء. هذا راوي وليس منه بفقيه. لكن اذا ارادوا

بالمحدثين مثل الامام احمد رحمه الله الامام احمد كثير من الناس لا يعد من الفقهاء. يعده من المحدثين لكن لكنه خطأ - 00:05:57

وهرون لحقنا نحن الامام احمد فقيه محدث فقيه وان كان عنده من علم حديث ما ليس عند الائمة للآخرين فلا يقال انه ليس في اعداد الفقهاء نعم الريب ايش؟ يرى ان هذا صحيح بداية اليه - 00:06:22

هذه لا يكون داعية ولا ان يروي ما يقوي بذاته ها؟ لا لا فيه من المبتدعة من يقول انا اعتقد هذا لك مال حتى في الفقه ايضا بعض الناس يعتقد شيء ولكن ما ما يفتي به الناس. ايش؟ اي نعم - 00:06:51

ارى مثلا اني اتأول لديهم بالنعمة مثلا لكن ما ادعو الناس. اقول قولوا كذا. نعم؟ نعم لان امامه اهل السنة يقول لا اخطأت فيسجد. وهذا كثير. كان الذي يقال لاهل البراء بن مالك - 00:07:23

انما اه سألهم عن ما يتقى من الضحايا قال اربعة الى اخره. قال له اذا ان يكون في الاذن نقص او في القرن نقص او قال في السن نقص. قال ما كرهته فدعه ولا تحرمه على ربك - 00:07:43

وهذا يقع كثيرا حتى يعني في خصوصيات الانسان تجده مثلا يتجنب هذا الشيء احتياطا ولكن ما يقول للناس اتركوه. نعم. انتهى الوقت. عاد اه نعم. الاسلام اي نعم لا بالعكس يعني الكاس يجب انه يتحمل - 00:08:03

يجوز ان يتحمل كافرا ويؤدي مسلم. نعم اي نعم نعم هذا مثال وكلام مؤلف الان في الجامع نسبة ما به الشهادة مثل ان يقول ان هذا الرجل سيء الحفظ هذا جرح - 00:08:33

او يقول هذا ليس بعدل هذا جرح او يقول هذا ليس بضابط هذا ايضا جار وليس ترك الحكم لشهادة وليس ترك الحكم وش عندكم؟ في الشهادة ولا بشهادة ها؟ الشهادتين وليس ترك الحكم في شهادة منه - 00:09:03

يعني ليس من الجار ان يترك القاضي الحكم في شهادة رجل لماذا؟ لانه قد يترك الحكم في شهادته لانه عدو للمشكوك عليه والعدو لا تقبل شهادته على عدوه لكن لو لو شهد على غيره لقبل - 00:09:33

فترك الحكم بالشهادة لا يقتضي الجرح لان لترك الحكم في الشهادة اسبابا غير جرح. طيب القريب مثلا الاب لا لا يحكم بشهادة لابنه مع انه لو شهد الى غيره لقبلوا وعلى هذا فعاد المجد حكم القاضي في شهادة الاب لابنه - 00:10:00

لا يعد جرحا لمن؟ للآخرة. طيب ويقبل كالتزكية من واحد. يعني يقبل جهد واحد الا اذا علمنا ان هذا الجار عدو للمجروح فانه لا تقبل شهادة العدو على عدوك مثل ان نسأل عن شخص فقال الرجل هذا الرجل ليس باخيه هذا رجل مبتدع هذا رجل فيه كذا وكذا - 00:10:28

ونحن نعرف ونحن نعرف ان بينه وبينه عجارة. فلنقل جرحه لا لانه متهم. اما اذا لم نعلم ان بينهما عداوة فان الجار الواحد يكفي. لا نقل هات بينة ان يكفي الواحد في في الجار. وقولك كالتزكية اي كما يقبل الواحد في التزكية - 00:11:01

وليت المؤلف قال ويقبل من واحد كالتزكية. اذا كان اوضح في التعبير قال ولا يجب ذكر شينه وعنه بلى. وعنه يستفسر اي بالعالم. ها؟ عندنا سبب لا عن في شيء - 00:11:33

اجعلوها نسخة يعني ولا ولا يجن في الجرح ان يذكر سببه يعني لو قال فلان هذا لا تكفر لي واجب. وليس اهل الرواية. ان نقول لابد ان نبين نعم هذا فيه تفصيل فيه خلاف فمن العلماء من قال اذا جرح اذا جرح الراوي - 00:11:51

فهو غير مقبول وان نبين السبب ولكن هذا في النفس منه شيء لانه قد يجرح بناء على انه لا يعرفه نعم لو علمنا ان هذا الرجل الجار آآ رجل ورع - 00:12:24

لا يقول انه لتقريراته الا بعلم ويقين فحينئذ نقض. ولهذا ذكر المؤلف الخلاف ولعله يبنني على ما قلنا. وعنه بلى. وش معنى يعني يجب ان ان يذكر السبب اذا جرح - 00:12:45

واذا على النسخة اللي عندي شينة يعني ما يشينه ويعيبه. عنه بلا عن من؟ احمد. احمد. الامام احمد. بلى ان يجد ذكر السبب التجارب. وقيل يستفسر غير العالم هذا قول لعله اقوى. يستفسر غير العالم يعني غير الذي يعلم بالجرح - 00:13:04

والتعديل فاذا قال فلان لا تقل رواية ليش قال لانه شرب قائما نعم هل هذا جرح؟ لا. اذا لابد ان يستفسر اذا كان هذا الجار ليس من

اهل العلم بجرح والتعديل - [00:13:30](#)

فلا بد ان يستفسر كذلك ايضا لابد ان يعرف هل بينه وبين المجروح عداوة او لا؟ اذا كان بينه وبينه عداوة فاننا لا نقبله. اذا لم نكن

بينهما عداوة فلا بد من الاستفسار اذا كان الجرح - [00:13:52](#)

ليس عالما باسباب الجرح. لانه قد يجرح من ليس اهلا لذلك. وقد يجرح بسبب لا يوجب الجرح - [00:14:12](#)